

# ANNEX (A)

الأراضي المحررة

## الملحق (A)

### الأراضي المحررة من قبضة تنظيم داعش الارهابي

في حزيران عام 2014 قامت عصابات داعش الارهابية باكبر هجمة ارهابية واستطاعت للاسف من تدنيس ارض العراق واحتلال بعض محافظات ومناطق متفرقة من محافظات اخرى ناشرة القتل والدمار والخراب بكل ما مر في طريقها وناشرة تلوثاً بمساحات هائلة وبانواع جديدة من التلوث السابق تمثلت في زراعة حقول بالعبوات الناسفة والمنازل المفخخة وتفخيخ البنى التحتية والاراضي الزراعية والسكنية بالاضافة الى استخدامهم بعض انواع الاسلحة غير التقليدية والمحرمة دولياً مثل الاسلحة الكيماوية حيث تعرضت بعض المناطق الى تلوث بغازات كيماوية محرمة دولياً كمثال على ذلك محافظة كركوك / ناحية تازة ويبلغ عدد سكانها حوالي 35000 خمسة وثلاثون الف نسمة اضافة الى نازحين من مناطق البشير وتلعفر وامرلي والتي تعرضت الى قصف بالصواريخ محلية الصنع قدر عددها بحوالي 40 صاروخ وقد قامت فرق ( وزارة الصحة والبيئة , والشرطة البيئية فريق الدفاع المدني/ القذائف غير المنفجرة , وفريق الاستجابة السريعه في المحافظة بمسح المنطقة لوحظ وجود روائح كريهه تشبه رائحه الثورم وتم استدعاء فريق ( CBRN ) المكلف بالتعامل مع العوامل الكيماوية السامة واعلن الفريق وجود غاز الخردل (HD) امريكي الصنع ( THERMO FTRX ) وتم وفقاً لهذا عزل المنطقة ووضع علامات تحذيرية للمواطنين لحين انتهاء عملية التطهير وقد تم التشاور مع خبراء من الجانبين الالمانى والامريكى الذين اكدوا تلوث المنطقة بعامل الفقاعات ( غاز الخردل (HD) .

على الرغم من صعوبة الحدث الا ان القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي البطله وبمساندة التحالف الدولي استطاعت ان تاخذ زمام المبادرة منذ عام 2015 وبدأت بتحرير المناطق والمحافظات الواحدة تلو الاخرى وتستعد هذه القوات لتحرير اخر محافظة مدنسة من عصابات داعش الارهابية (نينوى) ومن المؤمل تحريرها في الفترة القريبة القادمة صاحبت هذه الحرب موجة نزوح جماعي لسكان محافظات غرب وشمال العراق وان هذه العمليات العسكرية خلفت وراؤها مساحات كبيرة من التلوث الذي اعاق اعادة النازحين الى مناطقهم , رافقت الصعوبات الامنية صعوبات اقتصادية هائلة مر بها العراق نتيجة انخفاض اسعار النفط عالمياً وتكلفة الحرب ضد الارهاب والذي تصدرها العراق نيابة عن المجتمع الدولي.

ان الفترة من 2014 ولغاية الان وبعد دخول عصابات داعش الارهابية الى العديد من المناطق العراقية واحتلالها لبعض المحافظات ونتيجة للطبيعة الاجرامية لهذه العصابات فقد نشرت التلوث بصورة واسعة النطاق مما ادى الى ظهر تحد جديد وقوي لبرنامج شؤون الالغام نتيجة كبر المساحات التي لوثتها هذه العصابات والاساليب الخبيثة التي اعتمدتها من حيث نوعية التلوث والمتمثل بالعبوات والمنازل المفخخة والتي شملت كل شيء يمكن ان يستخدمه الانسان بالاضافة الى استخدامها بعض الاسلحة المحرمة (الاسلحة الكيماوية) هذا وقد اظهر استطلاع الاولي لفرقنا الفنية اتساع رقعه التلوث بصورة كبيره اضافة الى تسجيل مناطق مشتبه بها لايمكن التاكيد من تلوثها بسبب الازواضع الامنيه التي تمنع الدخول اليها في الوقت الراهن .

قامت وزارة الصحة والبيئة ( دائرة شؤون الالغام) كونها احدى الوزارات الخدمية المهمة بالتصدي لهذه الازواضع ووضعت خطة وطنية للمساهمة في اجراء اعمال مسوحات الطوارئ لمسح وتنظيف المناطق السكنية والزراعية لغرض اعادة تاهيل البنى التحتية واعادة النازحين كونها تمثل الخطوات الرئيسية الاولي لما بعد تحرير المدن.

والرسم التوضيحي ادناه يوضح الزيادة في مساحات المناطق الملوثة (المحافظات المحررة) وخاصة في اراضي المواجهات والتي تحتوي اغلبها على عبوات ناسفة وبكثافة كبيرة جدا

### رسم توضيحي يوضح الزيادة في مساحة التلوث اراضي المواجهات بعد دخول داعش

